

بحار الأنوار

[1] بحار الأنوار العلامة المجلسي ج 1

بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار تأليف العلم العلامة الحجة فخر الامة المولى الشيخ محمد باقر المجلسي " قدس الله سره " الجزء الاول مؤسسة الوفاء بيروت - لبنان كافة الحقوق محفوظة ومسجلة الطبعة الثانية المصححة 1403 هـ - 1983 م مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان - صرب: 1457 - هاتف: 386868 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي سمك سماء العلم، وزينها ببروجها للناظرين، وعلق عليها قناديل الانوار بشموس النبوة وأقمار الامامة لمن أراد سلوك مسالك اليقين، وجعل نجومها رجوما لوساوس الشياطين، وحفظها بثواقب شهبها عن شبهات المضلين، ثم بمضلات الفتن أغطش ليلها (1) وبنيرات البراهين أخرج ضحاها، و مهد أراضى قلوب المؤمنين لبساتين الحكمة اليمانية فدحاها، وهياها لازهار أسرار العلوم الربانية فأخرج منها ماءها ومرعاها، وحرسها عن زلازل الشكوك والالوهام، فأودع فيها سكينه من لطفه كجبال أرساها، فنشكره على نعمه التي لا تحصى، معترفين بالعجز والقصور، ونستهديه لمرشد أمورنا في كل ميسور ومعسور. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة علم وإيقان، وتصديق وإيمان، يسبق فيها القلب اللسان، ويطابق فيها السر الاعلان. وأن سيد أنبيائه ونخبة أصفياه ونوره في أرضه وسماؤه محمدا (صلى الله عليه وآله) عبده المنتجى، ورسوله المجتبى، وحبيبه المرتجى، وحجته على كافة الورى، وأن ولي الله المرتضى، وسيفه المنتضى، (2)، ونبأه العظيم، وصراطه المستقيم، وحبلىه المتين، وجنبه المكين، علي بن أبي طالب (عليه السلام) سيد الوصيين، وإمام الخلق أجمعين، وشفيع يوم الدين، ورحمة الله على العالمين. وأن أطائب عترته وأفاخم ذريته وأبرار أهل بيته سادات الكرام وأئمة الانام، وأنوار الظلام، ومفاتيح الكلام، وليوث الزحام، وغيوث الانعام، خلقهم الله من أنوار عظمتهم، وأودعهم أسرار حكمتهم، وجعلهم معادن رحمته، وأيدهم

(1) في الصحاح: أغطش الله الليل: أظلمه. (2)

نضا سيفه وانتصاه: سلّه.